[245] النساء وواحد في الرجال، فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها، فإذا تزوجت ذهب جزء، فإذا افترعت ذهب جزء، فإذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة أجزاء، فإن فجرت ذهب حياؤها كله، وإن عفت بقي خمسة أجزاء (1). 22 - ل: عن ابن عمر قال: خطب النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا أيها الناس إن النساء عندكم عوار لا يملكن لانفسهن ضرا ولا نفعا أخذتموهن بأمانة ا واستحللتم فروجهن بكلمات ا، فلكم عليهن حق، ولهن عليكم حق، ومن حقكم عليهن أن لا يوطؤوا فرشكم ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن و كسوتهن بالمعروف ولا تضربوهن (2). 23 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: جهاد المرأة حسن التبعل، و قال: لتطيب المرأة المسلمة لزوجها (3). 24 - ن: الوراق، عن الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: دخلت أنا وفاطمة على رسول ا صلى ا عليه وآله فوجدته يبكي بكاء شديدا، فقلت: فداك أبي وامي يا رسول ا ما الذي أبكاك ؟ فقال: يا علي ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت نساء من نساء امتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن. رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة معلقة بثدييها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة

_____

(1) الخصال ج 2 ص 205. (2) الخصال ج 2 ص 84. (3) الخصال ج 2 ص 412.